المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (71) أبريل 2026
Volume (71) April 2026
IJOHSS

فاعلية توظيف استراتيجية القصة الرقمية على تحصيل طلبة الصف الثالث الأساسي في وحدة الأرض وطبقاتها في مبحث العلوم واتجاهاتهم نحو تعلمها في المدارس الحكومية في محافظة سلفيت

رشا توفيق احمد أبو حليمة
طالبة دكتوراة التعلم والتعليم، كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية، فلسطين
البريد الالكتروني: Rashaabuhalema1@gmail.com

فاطمة وليد خالد ابوحاشية
طالبة دكتوراة التعلم والتعليم، كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية، فلسطين
البريد الالكتروني: abuhashiafatima@gmail.com

د. علياء يحيى العسالي
أ. مشارك في المناهج والتدريس، كلية الدراسات العليا، جامعة النّجاح الوطنية، فلسطين
البريد الالكتروني: Alia_71@najah.edu

الملخص

هدفت هذه الدراسة التعرف إلى فاعلية توظيف استراتيجية القصة الرقمية على تحصيل طلبة الصف الثالث الأساسي في وحدة الأرض وطبقاتها في مبحث العلوم واتجاهاتهم نحو تعلمها في المدارس الحكومية في محافظة سلفيت. وللإجابة عن أسئلة الدراسة، استخدمت الباحثات المنهج التجريبي بصورته شبه التجريبية على عينة الدراسة المكونة من (56) طالبة من طالبات الصف الثالث الأساسي في مدرسة بنات حارس الأساسية، التابعة لمديرية تربية والتعليم /سلفيت للعام الدراسي 2025-2026، وتم تقسيم عينة الدراسة إلى مجموعتين تجريبية درست باستخدام استراتيجية القصة الرقمية وبلغ عدد أفرادها (28) طالبةً، وأخرى ضابطة درست الوحدة نفسها بالطريقة الاعتيادية وبلغ عدد أفرادها (28) طالبةً. وقد تم إعداد الأدوات التالية، اختبار تحصيلي في وحدة الأرض وطبقاتها من كتاب العلوم للصف الثالث الأساسي، ومقياس اتجاه نحو تعلم العلوم. كما حللت البيانات باستخدام برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية، لحساب متوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لوصف تحصيل الطالبات واتجاهاتهن نحو تعلم العلوم قبل توظيف استراتيجية القصص الرقمية وبعدها حيث أظهرت التحليلات الاحصائية النتائج إلى وجود فرق دال إحصائيًا عند مستوى (α=0.05) بين متوسطي تحصيل الطالبات والاتجاهات قبل توظيف قصص الرقمية وبعدها، لصالح القصص الرقمية مما يدل على أن طريقة قصص الرقمية أكثر فاعلية في رفع مستوى تحصيل طلبة الصف الثالث، وفي ضوء النتائج السابقة أوصى الباحثون بضرورة الاهتمام بتوظيف القصة الرقمية في تقديم المادة التعليمية لما لها من آثار إيجابية في تنمية التحصيل الدراسي وكذلك الاتجاهات.

الكلمات المفتاحية: استراتيجية القصة الرقمية، مبحث العلوم، طلبة الصف الثالث الأساسي.

DOI: https://doi.org/10.33193/IJoHSS.71.2026.930

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (71) أبريل 2026
Volume (71) April 2026
IJOHSS

The Effectiveness of Employing the Digital Story Strategy on the Achievement of Third-Grade Students in the Unit on Earth and its Layers in the Science Subject and their Attitudes towards learning it in Government Schools in Salfit Governorate

Rasha Abu Halema
PhD candidate in Learning and Teaching, Faculty of Graduate Studies, An-Najah National University, Palestine
Email: Rashaabuhalema1@gmail.com

Fatima Abuhashia
PhD candidate in Learning and Teaching, Faculty of Graduate Studies, An-Najah National University, Palestine
Email: abuhashiafatima@gmail.com

Dr. Alia Assali
Associate in Curriculum and Instruction, Graduate School, An-Najah National University, Palestine
Email: Alia_71@najah.edu

ABSTRACT

This study aimed to identify the effectiveness of employing the digital storytelling strategy on the achievement of third-grade students in the "Earth and its Layers" unit of the science curriculum, and on their attitudes toward learning this unit, in public schools in the Salfit Governorate. To answer the research questions, the researchers used a quasi-experimental design with a sample of 56 third-grade female students from Haris Basic Girls' School, affiliated with the Salfit Directorate of Education, during the 2025-2026 academic year. The study sample was divided into two groups: an experimental group of 28 students who studied using the digital storytelling strategy, and a control group of 28 students who studied the same unit using the traditional method. The following instruments were developed: an achievement test on the "Earth and its Layers" unit from the third-grade science textbook, and a scale measuring attitudes toward learning science. The data were also analyzed using the Statistical Package for the Social Sciences (SPSS) to calculate the arithmetic means and standard deviations to describe the students' achievement and attitudes towards learning science before and after employing the digital storytelling strategy. The statistical analyses showed that there was a statistically significant difference at the level of (α=0.05) between the students' average achievement and attitudes before and after employing the digital storytelling, in favor of the digital storytelling, which indicates that the digital storytelling method is more effective in raising the level of achievement of third-grade students.

Keywords: Digital storytelling strategy, science subject, third-grade elementary students.

 DOI: https://doi.org/10.33193/IJoHSS.71.2026.930

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (71) أبريل 2026
Volume (71) April 2026
IJOHSS

مقدمة

أظهرت السنوات الأخيرة، تطورات تكنولوجية متسارعة، نتيجة الانفجار المعرفي انعكست على كافة جوانب الحياة العلمية والعملية، مما أضافت تحديات ومهام وواجبات جديدة في شتى مجالات الحياة ومن ضمنها التغيرات والتطورات التي انعكست على العملية التربوية.

مما ترتب على المؤسسات التعليمية التغيير في العديد من الممارسات، فنجد أنّ عصر الاتصالات والعصر الرقمي وسرعة تبادل المعلومات والحصول عليها، يتنافى مع أساليب تلقين المعارف، فالعملية التعليمية التّعلمية لا تستند إلى المحتوى التّعليمي وحده، وإنّما تستند إلى المحتوى والاستراتيجيّة معاً، فضلاً عن استنادها الى عناصر المنهاج جميعها زيادة على ركني العملية الآخرين: المعلم والمتعلم (الطراونة، 2023).

بالتأكيد أن التقنية الحديثة تؤدي دورا مهما في تطور العملية التعليمية، حيث إن استخدام وسائط التقنية الحديثة يعد ضرورياً بمجالات الحياة المختلفة (الحجوري، 2024). كما تعد القصص الرقمية من التطبيقات الحديثة في مجال تقنيات التعليم، الأمر الذي جعلها متاحة للاستخدام بسهولة ويسر في المقررات الدراسية، وذلك إذا صممت وطورت وعرضت بالشكل الصحيح (عرفات وعطية، 2025)

وإذا قمنا بالتركيز على مرحلة التعليم الأساسي التي تعتبر مرحلة التنمية الشّاملة لحواس الطفل، وقدراته ومهاراته، وميوله، واتجاهاته، وذلك عن طريق الإعداد الشامل، والتنمية العقلية، والحّسية، والانفعالية، والاجتماعية، والبيئية للطفل التي تنبه حواسه، وقدراته ومهاراته المختلفة، وتزوده بالخبرات الأساسية في حدود إمكانياته واستعداده ومستوى نضجه (الطراونة،2023)

ونظراً لأهمية هذه المرحلة فقد نالت اهتمام كثيرا من الباحثين والمختصين في مجال الطفولة، بحثا عن أهم السبل والوسائل والمداخل التي يمكن من خلالها إعداد الأطفال إعداد متكاملا يسهم في تكوين شخصية قادرة في المستقبل على قيادة مجتمعها وتطويره والعمل علة تبوئه مكانة مرموقة بين الدول المتقدمة (الشهراني، 2024).

وتكمن أهمية القصص الرقمية في ذاتها فهي ليست مجرد استخدام للتكنولوجيا، انما لتنمية خبرات الطفل ومفاهيمه وتوصيل الأفكار والمعلومات بشكل واضح ومبسط للطفل، كما أنها تنمي لديه التفكير الناقد (الغامدي والجهنمي، 2024).

كما تعد النظرية البنائية من الأسس النظرية التي تدعم القصة الرقمية في التعليم، والتي من خلالها يمكن للطلبة أن يطبقوا البناء المعرفي، من خلال دمج المعلومات الجديدة مع خبراتهم السابقة، مما يسهم في بناء مفاهيم جديدة بشكل أعمق وأكثر فاعلية، ويساعدهم على تطبيق المعرفة في سياقات متنوعة، وبالتالي يعزز فهمهم للمادة الدراسية ويشجع على التفكير الناقد والإبداعي، فالقصص الرقمية توفر بيئة تعليمية تفاعلية تمكن الطلبة من اكتساب المهارات والمعرفة بشكل أكثر استدامة وفعالية (الزعاترة، 2024).

كما تُشير الجابرية (2024) إلى أن القصص الرقمية تمثل أداة تعليمية فعالة تتحقق من خلالها مبادئ التعلم ذي المعنى وفقاً لنظرية أوزوبل، حيث تُسهم في ربط المعلومات الجديدة بالخبرات السابقة لدى المتعلمين، كما تُبرز دور هذه القصص في تعزيز إنتاج الطلاب لرواياتهم الرقمية، مما ينمي لديهم مهارات البحث والاستقصاء وتنظيم الأفكار، إلى جانب تطوير الذكاء الاجتماعي والعاطفي.

وبناء على ما تقدم تأتي هذه الدراسة لتبحث فاعلية توظيف استراتيجية القصة الرقمية على تحصيل طلبة الصف الثالث الأساسي في وحدة الأرض وطبقاتها في مبحث العلوم واتجاهاتهم نحوها في المدارس الحكومية محافظة سلفيت.

مشكلة الدراسة

يشهد العصر الحالي تراكماً في شتى المجالات، مما تطلب من الخبراء والتربويين ضرورة التغيير والتطوير في مختلف نواحي التعليم، بحيث تواكب التدفق المعرفي، مما كان له دوراً مهما في تطور العملية التعليمية (الحجوري، 2024).

تسعى الباحثات إلى التحقق من فاعلية توظيف القصة الرقمية بوصفها مدخلاً تعليمياً يسهم في ردم الفجوة القائمة بين الأساليب التدريسية التقليدية وخصائص بيئة المتعلمين المعاصرين، وهو ما أشارت إليه عدد من الدراسات السابقة. كما أكدت دراسة الجابري (2024) أهمية استخدام رواية القصة الرقمية في الميدان التعليمي، ولا سيما

DOI: https://doi.org/10.33193/IJoHSS.71.2026.930

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (71) أبريل 2026
Volume (71) April 2026
IJOHSS

في تدريس المفاهيم العلمية، وأظهرت نتائجها تحسناً ملحوظاً لدى أطفال المجموعة التجريبية من حيث الحيوية والتفاعل. كما أبرزت دراسة الغامدي والجهني (2024) الدور الفاعل للقصص الرقمية في تنمية مهارات الاستماع والتحدث لدى أطفال الروضة. وأوصت دراسة المشيطي (2023) بضرورة تشجيع معلمي ومعلمات الصفوف الأولية على توظيف القصص الإلكترونية في العملية التعلمية التعليمية.

وعلى الرغم من اتفاق هذه الدراسات على أهمية القصة الرقمية وأثرها الإيجابي، إلا أنها لم تتناول بصورة كافية فاعلية القصة الرقمية في سياق تدريس مبحث العلوم لطلبة الصف الثالث الأساسي، الأمر الذي يشكّل فجوة بحثية تسعى الدراسة الحالية لمعالجتها. حيث برزت مشكلة الدراسة الحالية من خلال ملاحظة الباحثتان كونهما مدرستان مرحلة أساسي علمي، كما أن إحداهما مدرسة علوم للصف الثالث الأساسي في زارة التربية والتعليم فلسطين / مديرية تربية وتعليم: سلفيت، ضعف تحصيل الطلبة في مادة العلوم، إضافة إلى انها أدت إلى اكتساب الطلبة نظرة سلبية تجاه العلوم وشعورهم بالرهبة منها، واعتماد الطلبة على حفظ المعلومات لفترة مؤقته، وسرعان ما تتعرض للنسيان، ويعد مبحث العلوم من المباحث الأساسية التي يتم التركيز على تدريسها في جميع المراحل الدراسية خصوصا المرحلة الأساسية لما يتضمنه من مفاهيم ومهارات أساسية مرتبطة بالحياة اليومية للطلبة ومن هنا وتطويرا للعملية التعليمية التعلمية وتماشيا مع أهمية توظيف التكنولوجيا في التعليم كان من الضروري العمل على ايجاد وسائل تعليمية فعالة تسهم في رفع مستوى تحصيل الطلبة وتساعد في تغيير اتجاههم نحو العلوم.

وبناء على ما تقدم تبلورت مشكلة الدراسة في الإجابة عن السؤال الرئيس الآتي:

ما فاعلية توظيف استراتيجية القصة الرقمية على تحصيل طلبة الصف الثالث الأساسي في وحدة الأرض وطبقاتها في مبحث العلوم واتجاهاتهم نحوها في المدارس الحكومية محافظة سلفيت؟

وينبثق من السؤال الرئيس السابق الأسئلة الفرعية الآتية:

1- ما فاعلية توظيف استراتيجية القصة الرقمية على تحصيل طلبة الصف الثالث الأساسي في مبحث العلوم؟

2- ما فاعلية توظيف استراتيجية القصة الرقمية على الاتجاهات طلبة الصف الثالث الأساسي في مبحث العلوم؟

3-هل يوجد فرق ذو دلاله إحصائية عند (α=0.05) بين متوسطات تحصيل طلبة المجموعة التجريبية وتحصيل المجموعة الضابطة تعزى إلى طريقة التدريس (اعتيادية، استراتيجية القصة الرقمية)؟

4-هل يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند (α=0.05) بين متوسطات اتجاهات طلبة المجموعة التجريبية وطلبة المجموعة الضابطة تعزى إلى طريقة التدريس (اعتيادية، استراتيجية القصة الرقمية)؟

فرضيات الدراسة:

بناء على ما تقدم وللإجابة عن أسئلة الدراسة، فقد تم تحويل الأسئلة إلى فرضيات صفرية كما يلي:

1-لا يوجد فرق ذو دلاله إحصائية عند مستوى الدلالة(α=0.05) بين متوسطات تحصيل طلبة المجموعة التجريبية وتحصيل المجموعة الضابطة تعزى إلى طريقة التدريس (اعتيادية، استراتيجية القصة الرقمية).

2-لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) بين متوسطات اتجاهات طلبة المجموعة التجريبية طلبة المجموعة الضابطة تعزى إلى طريقة التدريس (اعتيادية، استراتيجية القصة الرقمية).

أهداف الدراسة:

في ضوء الأسئلة تهدف هذه الدراسة إلى:

1-معرفة أثر استراتيجية القصة الرقمية في تحصيل طلبة الصف الثالث الأساسي نحو تعلم العلوم في مدرسة بنات حارس الأساسية/سلفيت.

2-معرفة أثر استراتيجية القصة الرقمية على اتجاهات طلبة الصف الثالث الأساسي نحو تعلم العلوم في مدرسة بنات حارس الأساسية/سلفيت.

3-الكشف عن وجود فرق ذو دلالة فرق بين متوسطات تحصيل طلبة المجموعة التجريبية وتحصيل المجموعة الضابطة تعزى إلى طريقة التدريس (اعتيادية، استراتيجية القصة الرقمية).

DOI: https://doi.org/10.33193/IJoHSS.71.2026.930

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (71) أبريل 2026
Volume (71) April 2026
IJOHSS

4-الكشف عن وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطات اتجاهات طلبة المجموعة التجريبية طلبة المجموعة الضابطة تعزى إلى طريقة التدريس (اعتيادية، استراتيجية القصة الرقمية).

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة في:

الأهمية النظرية:

تكمن الأهمية النظرية للدراسة من خلال إعداد إطار نظري خاص، وذلك بالاطلاع على الأدبيات الحديثة والدراسات السابقة ذات الصلة بالدراسة الحالية.

الأهمية التطبيقية:

قد يستفيد من هذه الدراسة معلمو العلوم والمشرفون التربويون ومخططو البرامج والباحثين في تصميم المناهج وتطويرها.

حدود الدراسة:

تقتصر حدود الدراسة على:

المحدد البشري: تم إجراء هذه الدراسة على طالبات الصف الثالث الأساسي في مدرسة بنات حارس الأساسية /سلفيت.

المحدد المكاني: تم تطبيق هذه الدراسة في مدرسة بنات حارس الأساسية التابعة لمديرية التربية والتعليم /سلفيت.

المحدد الزماني: تم تنفيذ الجانب العملي لهذه الدراسة خلال الفصل الدراسي الأول للعام 2026/2025.

المحدد الموضوعي: اقتصر موضوع هذه الدراسة على فاعلية توظيف استراتيجية القصة الرقمية على تحصيل طلبة الصف الثالث الأساسي في وحدة الأرض وطبقاتها في مبحث العلوم واتجاهاتهم نحو تعلمها في المدارس الحكومية في محافظة سلفيت.

مصطلحات الدراسة:

القصة الرقمية: أنها حكاية نثرية أو خيالة قائمة على استخدام برمجية في المزج المنظم للصور والخرائط والنصوص والخلفيات الموسيقية والتعليق الصوتي، بغرض تجسيد الأحداث والشخصيات والمواقف والظاهرات التي تدعم تحقيق هدف أو أكثر (أبويحيى والفلفلي، 2023).

وتعرف القصة الرقمية في الدراسة الحالية اجرائيا: القصص التفاعلية التي تم تصميمها من قبل الباحثتان، والتي تعرض المهارات العلمية لوحدة الأرض وطبقاتها بصورة جاذبة وشيقة، لطالبات الصف الثالث الأساسي في مدرسة بنات حارس الأساسية.

الاتجاه: الموقف الذي يتخذ الفرد أو الاستجابة التي يبديها إزاء شيء معين أو حديث معين، إما بالقبول أو الرفض أو المعارضة، نتيجة مروره بخبرة معينة، أو بحكم توافر ظروف أو شروط تتعلق بذلك الشيء، وهو موقف أو ميل راسخ (حمام، 2025).

ويعرف الاتجاه نحو مادة العلوم اجرائيا: بأنه عبارة عن وجهات نظر طالبات الصف الثالث الأساسي قد تكون إيجابية أو سلبية نحو تعلمهم لمادة العلوم، كما تعرف اجرائيا: الدرجة التي تحصل عليها طالبات الصف الثالث الأساسي في مدرسة بنات حارس الأساسية من خلال الاستجابة على فقرات مقياس الاتجاه نحو تعلم مادة العلوم المعد من قبل الباحثات لهذا الغرض.

الإطار النظري:

تتمحور هذه الدراسة حول استراتيجية القصة الرقمية في تحسين مستوى الطلبة في مادة العلوم. وفي السنوات الأخيرة، شهدت مجالات تدريس العلوم تطورًا كبيرًا في استخدام الأساليب الحديثة لتعليم الطلبة. وأثبتت العديد من الدراسات أن استخدام القصص التعليمية الالكترونية في تدريس العلوم يمكن أن يحسن من فعالية عملية التعلم ويزيد من فهم الطلبة للمفاهيم العلمية.

DOI: https://doi.org/10.33193/IJoHSS.71.2026.930

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (71) أبريل 2026
Volume (71) April 2026
IJOHSS

القصة الرقمية التعليمية:

تعرف القصص الرقمية التعليمية بأنها رواية قصصية تعرض بشكل إلكتروني تعتمد على الوقائع والاحداث والحبكة القصصية والأشخاص والخط الدرامي، يتم فيها وسائط متعددة كالصوت والصور والرسوم والمؤثرات الحركية بغرض تشجيع المتعلم على التواصل والتفاعل(الرشيدي،2024)

وتعد القصص الرقمية أكثر من مجرد استخدام التكنولوجيا، فهي وسيط للتعبير والتواصل والتكامل والخيال، بالإضافة إلى

إمكانياتها التربوية ولاجتماعية الهائلة، كونها تستند الى أسس تربوية وأصول اجتماعية، فتعد من إحدى المداخل المستحدثة في تكنولوجيا التعليم والتصميم التعليمي، وتعد أداة تعزيز التعلم ودافعية التعليم، بحيث تسمح للمتعلم التحكم في تعلمه والتعبير عن ذاته (أبو يحيى والفلفلي،2023).

أهمية القصة الرقمية في تعليم الأطفال:

تكمن أهمية القصص الالكترونية في تعليم الأطفال بأنها تساعد على تنمية اتجاهات الأطفال نحو التعلم بالتكنولوجيا داخل

الفصل الدراسي، كما تعمل على جذب انتباه الأطفال، والمتعة والاثارة وزيادة الدافعية نحو التعلم، وتمد الطفل بخبرات

وتجارب من الحاضر، وتعدهم لخبرات المستقبل، بالإضافة الى مساعدتها على تنمية المعرفة والفهم، وتكوين المفاهيم والقيم والمعتقدات والآراء الفردية، وتنمية مهارات الاستماع والتحدث لدى الأطفال، ومراعات الفروق الفردية بينهم في أساليب

التعليم، وتنمية الحصيلة اللغوية لديهم (أبو يحيى والفلفلي، 2023)، كما انها تتيح الفرصة لاستيعاب المواد الدراسية

بمستوياتها المختلفة، حيث يتذكر الأطفال ما تعلموه من خلال الأسلوب القصصي أكثر من أي أسلوب آخر (الرشيدي، 2024).

العناصر الأساسية في القصة الرقمية:

يذكر الزعاترة (2024) العناصر الأساسية في القصص الإلكترونية هي:

1- وجهة النظر: لابد وان تحمل رواية القصة وجهات نظر مختلفة.

2- سؤال درامي: يتم طرح سؤال يثير اهتمام الطلبة في بداية الرواية، ويتم الاحتفاظ باهتمام الطلبة طول العرض، إلى أن تتم الإجابة عن السؤال في نهاية الرواية.

3- المحتوى العاطفي: توافر محتوى عاطفي لرواية القصة يساعد على زيادة مساحة الاهتمام لدى الطلبة، فمن خلال التأثيرات، والموسيقى ونبرة الصوت للراوي يمكن الاحتفاظ باهتمام الطلبة طول فترة العرض.

4 - الصوت: يمثل صوت الراوي في القصة العصب الرئيسي للرواية.

5- الموسيقى: تعتبر عنصراً مهماً في القصة، فهي تعبير صادق عن المشاعر المراد طرحها في القصة.

6- السرعة: لابد من وجود وتيره واضحة في عرض القصة، حيث تعمل على انتقال الطلبة من حالة وجدانية الى أخرى.

خطوات تصميم القصص الالكترونية:

ان تصميم القصة الرقمية يتم من خلال عدة خطوات أولا تحديد محتوى القصة والوقوف على غرضها. ثانيا تحديد الأصوات والصور والرسومات ذات العلاقة بمحتوى القصة، ثم ترتيبها بصورة مناسبة، ثالثا بث القصة أمام الطلبة والاخذ بآرائهم وتعديله ان لزم ذلك، بالإضافة الى تلك الخطوات لابد من الاخذ بعين الاعتبار أسلوب عرض القصة، بهدف اثارة دافعية الطلبة، وشد انتباههم عن طريق التهيئة للقصة بصورة مشوقة، والتأكد على أحداث القصة وفق ما تم عرضه (الرشيدي، 2024).

DOI: https://doi.org/10.33193/IJoHSS.71.2026.930

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (71) أبريل 2026
Volume (71) April 2026
IJOHSS

العلوم:
ان التعليم بوجه عام وتدريس العلوم بوجه خاص عملية تعنى بنمو الطالب نموا متكاملا(عقليا ووجدانيا ومهارياً) وليس مجرد نقل المعرفة العلمية للمتعلم، بل تكمن المهمة الأساسية في تكامل شخصية الطالب من مختلف جوانبها وتعليم الطلبة كيف يفكرون لا كيف يحفظون دون فهم وإدراك وتوظيف المعرفة في الحياة، وقد أصبح الاهتمام بتدريس العلوم حاجة ملحة وليس ترفاً، كون العلوم تشكل عنصراً مهما في رقي المجتمعات وتطورها الأمر الذي دفع للبحث عن طرق واستراتيجيات حديثة تتضمن الحصول على أفضل النتائج وتتلاءم مع الاتجاه الحديث الذي يجعل المتعلم محور العملية التعليمية، كما تعد القصص الرقمية من الطرائق الحديثة في التدريس والتي تجعل الطالب مندمج في العصر الرقمي (مرعي وجرادات، 2023).

الاتجاه:
من الظواهر التي يواجها المعلم قلة دافعية الطلبة للتعلم، باختلاف ثقافاتهم وبيئتهم، فيكون هناك جهد كبير على المعلم يبدأ من التخطيط وتوظيف طرق ووسائل تدريس تحفز الطلبة وتجذبهم للتعلم، وتحسن من اتجاهاتهم للمادة، وإن استطاع المعلم أن يجعل طلابه يحبونه ويحبون مادته التي يقوم بتدريسها فهو معلم ومربي يقتدى به في الحقل التعليمي، وان استطاع ان يجعلهم يحبون مادته من دونه فهو مهني ومعلم جدير بالاحترام، لكن الأشد ألماً مع هذه الاجيال أن يفقد المعلم طلابه من خلال ممارسته في الفصل (الحمام،2025).

الدراسات السابقة:
قامت الباحثات بمراجعة للدراسات السابقة ذات الصلة بمشكلة الدراسة الحالية، من (عربية، وأجنبية) ورتبتها تنازلياً من حيث الاحدث الى الاقدم كما يلي:

بحثت دراسة فيلوسوفي وآخرون (Filosofi,et al,2025) إلى استقصاء أثر أساليب سرد القصص التعاونية على التفاعلات الجماعية وجودة القصة لدى طلاب المدارس الابتدائية في ايطاليا، شارك في الدراسة 97 طالبًا من الصفوف الأول إلى الثالث، وتناول البحث مقارنة بين ثلاث منهجيات هي: السرد القصصي التعاوني الرقمي الملموس (TDST)، والسرد القصصي الرقمي التعاوني (DST)، والسرد القصصي التقليدي (TST) ، استخدمت الدراسة تصميمًا مقطعيًا لتحليل التفاعلات الجماعية وجودة السرد، أظهرت النتائج أن السرد القصصي التعاوني الرقمي الملموس (TDST) أسهم في خفض المقاطعات وزيادة التركيز على المهمة، كما تميزت القصص التعاونية بتماسك أعلى وجودة أفضل مقارنة بالقصص الفردية، من الجدير بالذكر وجود ارتباط وثيق بين تماسك القصة والمساحة الشاملة، تُبرز هذه النتائج أهمية دمج الأدوات الرقمية الملموسة، مما يُقدم رؤى قيّمة حول تعزيز السرد القصصي التعاوني لتحقيق ديناميكيات إيجابية في المجموعة وتحسين جودة القصة لدى الطلاب الصغار، لهذا البحث تداعيات على البيئات التعليمية والتدخلات العلاجية، مُؤكدًا على دور السرد القصصي التعاوني في تعزيز التواصل وتماسك المجموعة.

بحثت دراسة البركات وآخرون (Al-Barakat,et al,2025) في بيئة التعلم القائمة على سرد القصص الرقمية على مهارات العلوم لدى الأطفال، مثل الملاحظة والتصنيف والتنبؤ، شارك في الدراسة 238 طفلاً، وقُسِّموا إلى مجموعة تجريبية خضعت لسرد القصص الرقمية، ومجموعة ضابطة لم تخضع له، وتضمنت عملية جمع البيانات قصصًا رقمية تفاعلية واختبارات لتقييم مهارات العلوم، ومقابلات شبه منظمة لجمع ملاحظات الأطفال، وكشفت نتائج الدراسة عن تأثير إيجابي لسرد القصص الرقمية على المهارات العلمية لدى الأطفال، كما لوحظ تحسن ملحوظ في مهارات الملاحظة لدى الأطفال، حيث تمكنوا من تحديد تفاصيل أكثر في الظواهر الطبيعية، واوصت الدراسة بأن تتضمن المناهج الدراسية المخصصة لمرحلة الطفولة المبكرة القصص الرقمية، وأن يشملها تدريب المعلمين أيضًا.
استكشفت دراسة بولا شوفا (Poláčková,2025) الأهمية التربوية والتواصلية لرواية القصص بجامعة كونستانتين فلويس في سلوفاكيا، مع التركيز بشكل خاص على تطبيقها في التعليم الشامل، تُقدم رواية القصص - سواءً أكانت مرئية أم مكتوبة أم شفهية أم رقمية أم صوتية – وسيلةً فعّالة لنقل المعرفة والقيم والتجارب بطرق تُعزز التفاعل العاطفي والتفكير النقدي والتفاهم المتبادل، تعتمد الدراسة على منهجية نوعية، تتضمن البحث

DOI: https://doi.org/10.33193/IJoHSS.71.2026.930

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (71) أبريل 2026
Volume (71) April 2026
IJOHSS

الإجرائي، أُجريت ضمن مشروع تعليمي دولي جمع طلابًا جامعيين من خلفيات ثقافية متنوعة، يُظهر البحث كيف يُمكن لرواية القصص أن تُعزز التفاعل بين الطلاب والمعلمين، وتُعزز الطابع الشامل لبيئة التعلم، تُسلط الدراسة الضوء على كيف يُصبح سرد القصص مساحةً لبناء الهوية والتعاطف، تُؤكد النتائج على القوة التحويلية لرواية القصص - ليس فقط كاستراتيجية تربوية، بل أيضًا كأداة لإعادة تشكيل الخطاب التعليمي واللغوي نحو الإنصاف والشمول، من خلال تبني أشكال ومحتوى متنوع للقصص، يمكن للتعليم الشامل وعملية الإدماج أن ينتقلا من الوصول والتكيف إلى الانتماء والقبول والتضامن والاعتراف بالتنوع والاختلافات اللغوية والثقافية.

وفقًا لدراسة إيرمايانتي وآخرون (Irmayanti et al. 2025)، لخصت دراسة الأبحاث التجريبية السابقة حول سرد القصص في فصول الرياضيات في جميع المدارس الآسيوية، من مرحلة الطفولة المبكرة إلى المرحلة الثانوية، من خلال مراجعة سردية باستخدام أدوات Voyant، تم تحليل تسعة عشر دراسة، تم اختيارها من سبع قواعد بيانات رقمية تمتد من يناير 2004 إلى يوليو 2023، كشفت النتائج أن المستويات التعليمية المختلفة تستخدم أساليب متنوعة لسرد القصص في تعليم الرياضيات، على سبيل المثال، في المدارس الابتدائية، تُستخدم بشكل شائع تقنيات سرد القصص مثل سرد القصص بالاستجابة الجسدية الكاملة (TPRS) والوسائل البصرية جنبًا إلى جنب مع الأنشطة البدنية الممتعة، في المقابل، يُعدّ سرد القصص الرقمي (DST)، الذي يجمع بين مبادئ التعلم القائم على الدماغ (BBL)، والصور المرئية، والموسيقى - سواءً مع مشاريع الطلاب أو بدونها - أكثر شيوعًا في المرحلة الثانوية، وبشكل عام، أثبت سرد القصص فعاليته في تحفيز الطلاب في الرياضيات من خلال جعل المادة أكثر سهولة في الفهم ومتعة.

وفقًا لدراسة المرشدي وآخرون (AlMurshidi et al. 2025) يواجه معلمو اللغة الثانية تحديات في تهيئة بيئات صفية تلبي احتياجات وقدرات الطلاب المتنوعة في الإمارات العربية المتحدة، لذلك من الضروري إيجاد طرق لإشراك هؤلاء الطلاب وتوفير بيئة تعليمية شاملة تضمن تعلم جميع الطلاب، تستكشف هذه الدراسة تجارب عشرة معلمين قبل الخدمة في استخدام سرد القصص الرقمي (DST) جنبًا إلى جنب مع نهج الخبرة اللغوية (LEA) في تدريس اللغة الإنجليزية كلغة ثانية لطلاب رياض الأطفال وحتى الصف الثالث، تتبع الدراسة تصميم دراسة حالة وتم جمع البيانات باستخدام نموذج تأملي يتضمن أسئلة مفتوحة، تم تحليل البيانات باستخدام أسلوب التحليل الموضوعي النوعي، كشفت النتائج أن معلمي ما قبل الخدمة وجدوا استخدام DST مع LEA نهجًا مفيدًا لتدريس القراءة والكتابة، ومع ذلك، لم يكن غالبية المشاركين واثقين من استخدام التكنولوجيا لإنشاء قصص رقمية، مما يعني أن هناك حاجة إلى التدريب الكافي لتمكينهم من استخدامها بشكل أكثر فعالية في الفصل الدراسي.

وفي دراسة الحربي والمزروعي (2025)، التي هدفت إلى دراسة تأثير التجارب العلمية والقصص الرقمية على جودة القراءة والتجربة التعليمية في مصر ، اعتمدت الدراسة على المنهج التجريبي، حيث تم تصميم بيئة تعليمية تدمج الكائنات التعليمية الرقمية مع القصص الرقمية، وتم قياس أثرها على فهم الطلاب وتفاعلهم مع المحتوى التعليمي من خلال اختبارات، استبيانات، وملاحظات صفية، تضمنت نتائج البحث الميدانية لمؤسستين تعليميتين، حيث تم دراسة كيفية تطبيق هذه الأدوات في الفصول الدراسية، ومدى تأثيرها على تفاعل الطلاب مع المحتوى، وأظهرت النتائج تحسنًا ملحوظًا في مستوى الفهم، التفاعل، والمشاركة، مما يبرز قدرة القصص الرقمية والكائنات التعليمية على تحسين جودة التعلم وتسهيل استيعاب المفاهيم التعليمية.

توضح دراسة هاشلمان (Haşlaman et al. 2024) السرد القصصي الرقمي (DS) كبيئة تعليمية مفتوحة، وهي إحدى طرق إعداد المعلمين قبل الخدمة (PST) لممارسة التفكير الحسابي (CT) في تدريسهم المستقبلي، تم تنظيم وتقديم برنامج تدريبي للمعلمين لمدة 8أسابيع في جامعات تركيا، هدفت الدراسة إلى التحقيق في تأثير البرنامج على مهارات CT لدى ومهارات تصميم DS المتكاملة مع CT ووجهات نظرهم، شاركت مجموعة دراسة مكونة من اثنين وخمسين من PSTs في السنة الثانية في دورة تقنيات التعليم، تم استخدام تصميم مختلط الأساليب المضمنة، تم استخدام مقياس CT كاختبار قبلي واختبار لاحق لفحص تطور مهارات CT لدى PST لجمع البيانات الكمية، تتكون البيانات النوعية من مشاريع DS المتكاملة مع CT التي طورها PST أثناء

DOI: https://doi.org/10.33193/IJoHSS.71.2026.930

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (71) أبريل 2026
Volume (71) April 2026
IJOHSS

التدريب وتقارير التأمل التي كتبها في نهاية التدريب، تم استخدام اختبار t للعينات المزدوجة في تحليل البيانات الكمية، تم تقييم مشاريع DS باستخدام معايير التقييم التي تضمنت أبعاد مهارات القصة/القصة المصورة، وDS وCTوتم تحليل تقارير التأمل باستخدام التحليل الموضوعي، وكشفت النتائج عن تحسن ملحوظ في مهارات CT لدى فريق PST بعد البرنامج التدريبي، وتُظهر النتائج النوعية وجهات نظر فريق PST حول تعريفات CT، والفوائد الملموسة لكل من CT وDS، واستخدام DS لتعزيز CT، كما تُقدم النتائج النوعية دليلاً على مهارات تصميم DS المدمجة مع CT لدى فريق PST ولذلك، تُقدم الدراسة نتائج أولية تُظهر إمكانية دمج مكونات CT مع DS واستخدامها في تدريب المعلمين بفعالية دون أي ضغط لاستخدام أدوات البرمجة، وتُوضح الدراسة أيضًا كيفية دمج DS تدريجيًا مع مكونات CT كاقتراح للدراسات المستقبلية.

حللت دراسة شاهين (Şahin,2024) تأثير السرد القصصي الرقمي (DST) على تطوير المعرفة التربوية للمحتوى (PCK) لدى معلمي الرياضيات في المدارس الثانوية المحتملين في تركيا بشأن الأخطاء التي يرتكبها الطلاب في الجبر، طبق البحث المجالات الفرعية لـ PCK ومعرفة المحتوى والطلاب (KCS) ومعرفة المحتوى والتدريس (KCT)، وبالتوازي مع أهداف البحث، تم استخدام تصميم بحث مختلط، التصميم التسلسلي التوضيحي، كان المشاركون في البحث 52 معلمًا محتملًا مسجلين كطلاب في كلية التربية الجامعية بجامعة تركية، في ممارساتDST، طور كل معلم محتمل قصة رقمية حول خطأ في الجبر، تم جمع البيانات الكمية من خلال اختبار المعرفة المكون من عشرة سيناريوهات مفتوحة بينما تم الحصول على البيانات النوعية من خلال نموذج مقابلة منظم، تم تحليل البيانات الكمية باستخدام اختبار الفرضيات غير المعلمية، اختبار ويلكوكسون للرتبة الموقعة، بينما تم فحص البيانات النوعية من خلال تحليل المحتوى، في نهاية البحث، لوحظ تطور ذو دلالة إحصائية في مستويات KCS وKCT لمعلمي الجبر المحتملين، علاوة على ذلك، أبدى المعلمون المحتملون آراءً إيجابيةً بشكل عام حول السرد القصصي الرقمي.

أظهرت دراسة قاسم (2024) أهمية استخدام القصة في التعليم الابتدائي في الجزائر، مع التركيز على مقوماتها وطرق تدريسها، واعتمدت الدراسة على تحليل الأبحاث المنشورة والتي تغطي فترة زمنية واسعة تمتد من بدايات الألفية وحتى 2023 حول استخدام القصة في التعليم الابتدائي واستراتيجيات التدريس المختلفة، مثل استخدام الوسائل البصرية والأنشطة التفاعلية وربط القصة بالمفاهيم الدراسية لتحليل طبيعة القصة ودورها في تطوير مهارات القراءة والاستماع والفهم لدى الطلاب، وتعزيز التفكير النقدي والإبداعي لديهم، وأشارت النتائج إلى أن استخدام القصة يجعل التعلم أكثر جاذبية وتحفيزًا للطلاب، ويعزز قدرتهم على استيعاب المفاهيم التعليمية وربطها بالحياة الواقعية، مما يؤكد الدور الفعّال للقصة كأداة تعليمية في الصفوف الابتدائية.

هدفت دراسة عبد الحق وآخرون (2024) إلى قياس فاعلية الدمج بين استراتيجيتي القصص الرقمية والخرائط الذهنية لتنمية بعض مهارات التفكير الاستدلالي لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي محافظة أسيوط - مصر، وقد استخدم الباحث المنهج شبه التجريبي في تحقيق أهداف الدراسة، وتكونت عينة الدراسة من مجموعة من التلاميذ بالصف الثاني الإعدادي البالغ عددهم (70) تلميذًا وتلميذة، والذين يتراوح أعمارهم من (12-13) سنة، واستخدم الباحث الأدوات الأتية: قائمة مهارات التفكير الاستدلالي (إعداد: الباحث)، واختبار مهارات التفكير الاستدلالي (إعداد: الباحث) والبرنامج القائم على دمج استراتيجيتي القصص الرقمية والخرائط الذهنية لتنمية بعض مهارات التفكير الاستدلالي لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي (إعداد الباحث)، وأسفرت نتائج الدراسة عن تحقق جميع الفروض، مما يدل على فاعلية بين استراتيجيتي القصص الرقمية والخرائط الذهنية لتنمية بعض مهارات التفكير الاستدلالي لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي.

التعقيب على الدراسات السابقة:

يتضح من خلال عرض الدراسات السابقة أنّ الباحثين اهتمّوا بتوظيف استراتيجية القصة الرقمية في التعليم، وقد أجمعت معظم الدراسات على فعالية القصة الرقمية في تنمية التحصيل والاتجاهات الإيجابية نحو التعلم، كما تناولت تلك الدراسات مراحل صفية مختلفة وكذلك محتويات تعليمية متنوّعة، كدراسة إيرمايانتي وآخرون ((Irmayanti et al. 2025)، ودراسة فيلوسوفي وآخرون (Filosofi,et al,2025). واتفقت الدراسات على

DOI: https://doi.org/10.33193/IJoHSS.71.2026.930

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (71) أبريل 2026
Volume (71) April 2026
IJOHSS

فاعلية توظيف القصة الرقمية في رفع مستوى التحصيل كما في دراسة الحربي والمزروعي (2025) ودراسة دراسة عبد الحق وآخرون (2024) وتنمية اتجاهات ايجابية نحو التعلم كما في دراسة شاهين (Şahin,2024) ودراسة البركات وآخرون (Al-Barakat,et al,2025)). كما لم تتناول أي دراسة – بشكل مباشر – فاعلية القصة الرقمية في مبحث العلوم لدى طلبة الصف الثالث الأساسي، وهو ما تسعى الدراسة الحالية إلى معالجته.
أفادت الدراسات السابقة في توضيح فاعلية توظيف القصص الرقمية في تحسين نواتج التعلم لدى المتعلمين في مراحل تعليمية مختلفة، كما أسهمت ببناء إطار نظري لدراسة الحالية. كما تتميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة بتوظيف القصة الرقمية في تدريس وحدة الأرض وطبقاتها في مادة العلوم لطلبة الصف الثالث الأساسي.

منهج الدراسة

مجتمع الدراسة: تشكل مجتمع الدراسة من طالبات الصف الثالث الأساسي والبالغ عددهن (1001) في مدارس التابعة لمديرية تربية وتعليم سلفيت (2025-2026).
عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من (56) طالبة من طالبات الصف الثالث الأساسي، موزعين على شعبتين إحداهما ضابطة وتضم (28) طالبة، والاخرى تجريبية وتضم (28) طالبة، في مدرسة بنات حارس الأساسية/ مديرية تربية وتعليم- سلفيت، وقد تم اختيارها بالطريقة القصدية بسبب مكان عمل احدى الباحثات.

أدوات الدراسة:
- اختبار تحصيلي (ورقة عمل) في وحدة الأرض وطبقاتها من كتاب العلوم للصف الثالث الأساسي.
- مقياس اتجاه نحو تعلم العلوم.

القصص الرقمية:
قامت الباحثات باستخدام برنامج (Story jumper) بإعداد المادة التعليمية وتصميمها حاسوبياً، وذلك لتنمية التحصيل الدراسي لدى طالبات الصف الثالث الأساسي في مادة العلوم واتجاهاتهم نحو تعلمها.

وصف المادة التعليمية:
اختارت الباحثات وحدة (الأرض وطبقاتها) من كتاب العلوم للصف الثالث الأساسي، المقرر للتدريس في الفصل الأول من العام الدراسي (2026/2025)، لأسباب عدة منها: ملاءمة هذه الوحدة لأهداف الدراسة وأغراضها، ولأهمية البرنامج الذي تتبناه هذه الوحدة.

واشتمل محتوى المادة التعليمية على الموضوعات الآتية:
طبقات الأرض – مكونات القشرة الأرضية.
صدق المادة التعليمية:
قامت الباحثات بعد الانتهاء من إعداد المادة التعليمية (القصص الرقمية)، بعرضها على مجموعة من المحكمين من أعضاء هيئة تدريسه في الجامعات، وبناء على ذلك قامت الباحثات بإجراء عدد من التعديلات في ضوء اقتراحاتهم وتوصياتهم، المتمثلة في تعديل الزمن المخصص لتنفيذ الحصص الدراسية لتحقيق الأهداف التربوية المنشودة.

الاختبار التحصيلي:
هدفت الباحثات من إعداد الاختبار التحصيلي، قياس تحصيل طالبات الصف الثالث الأساسي في وحدة طبقات الارض، للتحقق من فاعلية استخدام القصص الرقمية في تعلم هذه الوحدة وتعليمها، من كتاب العلوم العامة المقرر للصف الثالث الأساسي للعام الدراسي (2026/2025)، وتكون الاختبار من فقرات موضوعية ومقالية تمت صياغتها بالاعتماد على محتوى الكتاب المدرسي، وتحليل اهداف الوحدة وبناء جدول مواصفات، وراعت الباحثات عند صياغتها فقرات الاختبار السلامة اللغوية والعلمية، الوضوح، الشمولية لكافة دروس الوحدة ، ملائمة الأسئلة للأهداف المراد قياسها.

DOI: https://doi.org/10.33193/IJoHSS.71.2026.930

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (71) أبريل 2026
Volume (71) April 2026
IJOHSS

صدق وثبات الاختبار التحصيلي:

صدق الاختبار التحصيلي:

قامت الباحثات بالتأكد من صدق الاختبار التحصيلي وذلك من خلال عرضه على محكمين من ذوي الاختصاص، وذلك بهدف التأكد من مناسبة المقياس لما أعد لأجله، وسلامة صياغة الفقرات، فقد أخذت الباحثات آرائهم بعين الاعتبار، حيث أقروا بدورهم بملائمة فقرات الاختبار التحصيلي، مع تعديل السؤال الثاني فرع د بإعادة الصياغة ليصبح مستوى استدلال.

ثبات الاختبار: بعد تطبيق الاختبار التحصيلي على طالبات الصف الثالث الأساسي، قامت الباحثات بحساب معامل الثبات باستخدام معادلة (كرو نباخ ألفا)، وبلغت قيمة ثبات (0.8) وهي نسبة تتفق مع معاملات الثبات المقبولة تربويا والتي تتراوح بين (0.60-0.95).

صدق مقياس الاتجاه:

تم اعداد المقياس اعتمادا على دراسة (علان،2019)، حيث قامت الباحثات بعرض المقياس والمكون في صورته الاولية من (10) فقرات على خمسة محكمين من ذوي الخبرة والاختصاص، بهدف التحقق من مدى ملائمة أداة الدراسة لما أعدت له، وقامت الباحثات بناء على رأي المحكمين بأخذ الملاحظات والتعديلات لفقرات المقياس، واعتمدت الباحثات على رأي المحكمين كمؤشر على الصدق الظاهري لمحتوى المقياس، فقد تكون المقياس في صورته النهائية من (10) فقرات.

ثبات المقياس:

استخدمت الباحثات معادلة (كرو نباخ ألفا)، لقياس ثبات مقياس اتجاهات طالبات الصف الثالث الاساسي نحو مادة العلوم، ووجد معامل الثبات للمقياس (0.82)، وهي قيمة مناسبة لأغراض القيام بالبحث العلمي.

متغيرات البحث:

المتغيرات المستقلة:

اشتملت الدراسة على متغير مستقل وهو طريقة التدريس بمستويين هما:

- التدريس باستخدام استراتيجية القصة الرقمية..
- التدريس بالطريقة الاعتيادية.

المتغيرات التابعة:

اشتملت الدراسة على متغيرين تابعين هما:

1- التحصيل في العلوم.
2- الاتجاهات نحو تعلم العلوم.

المعالجات الإحصائية:

بعد تفريغ إجابات أفراد العينة جرى ترميزها وإدخال البيانات ومعالجتها إحصائيا باستخدام برنامج الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) ومن المعالجات الإحصائية المستخدمة:

أولا: الأساليب الإحصائية في تقنين أدوات الدراسة:

معادلة كرو نباخ -ألفا، لفحص ثبات اختبار التحصيل، وقياس الاتجاهات نحو تعلم العلوم.

ثانيا: الأساليب الإحصائية المستخدمة في الإجابة عن أسئلة الدراسة واختبار فرضياتها:

1- المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لوصف تحصيل الطالبات المجموعتين التجريبية والاعتيادية في الاختبار التحصيلي، ومقياس الاتجاهات نحو تعلم العلوم.
2- تحليل التباين الأحادي المصاحب (One- Way ANCOVA) لفحص دلالة الفرق بين متوسطي تحصيل المجموعتين الضابطة والتجريبية، والاتجاهات نحو تعلم العلوم.

DOI: https://doi.org/10.33193/IJoHSS.71.2026.930

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (71) أبريل 2026
Volume (71) April 2026
IJOHSS

نتائج الدراسة:

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:

هل يوجد فرق ذو دلاله إحصائية عند (α=0.05) بين متوسطي تحصيل طلبة المجموعة التجريبية وتحصيل المجموعة الضابطة تعزى إلى طريقة التدريس (اعتيادية، استراتيجية القصة الرقمية)؟

وللإجابة عن السؤال تم اختبار فرضية الدراسة والتي نصت على ما يأتي:

لا يوجد فرق ذو دلاله إحصائية عند (α=0.05) بين متوسطي تحصيل طلبة المجموعة التجريبية وتحصيل المجموعة الضابطة تعزى إلى طريقة التدريس (اعتيادية، استراتيجية القصة الرقمية).

لاختبار الفرضية تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية كما هي مبينة في الجدول (1):

الجدول (1) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعلامات طالبات المجموعتين التجريبية الاعتيادية في الاختبارين القبلي والبعدي:

المجموعة	العدد	القبلي العلامة من (15)		البعدي من (15)	
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الضابطة	28	3.44	1.07	8.14	3.88
التجريبية	28	2.21	2.39	11.07	3.13

بالنظر إلى الجدول (1) يتضح وجود فروق ظاهرية في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية حيث أن المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية ويبلغ (2.21) أصغر من المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة (3.44)، وان الانحراف المعياري للمجموعة الضابطة والذي يساوي (1.07) أقل من الانحراف المعياري للمجموعة التجريبية والذي يساوي (2.39). وبالنظر الى الاختبار البعدي إن الانحراف المعياري للمجموعة التجريبية والذي يساوي (3.13) في الاختبار البعدي أقل من الانحراف المعياري للمجموعة الضابطة (3.88) علما أن المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية يبلغ (11.07) أكبر من المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة والذي يساوي (8.14). وهذا يعني أن متوسطات درجات تحصيل طالبات المجموعة التجريبية التي استخدمت القصص الرقمية كانت نتائجها أفضل بالمقارنة مع العينة الضابطة التي استخدمت الطريقة الاعتيادية في التدريس، كما تم استخدام تحليل التغاير (ANCOVA) كما في الجدول (2).

الجدول (2) نتائج تحليل التباين الأحادي المصاحب (ANCOVA) لفحص دلالة الفروق بين متوسطات درجات الطالبات تعزى إلى طريقة التدريس.

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	الدلالة الإحصائية
الاختبار القبلي	7.1	1	7.1	0.57	0.45
طريقة التدريس	124.6	1	124.6	10.03	0.001>
الخطأ	670.9	54	12.42		
المجموع	802.6	56			

DOI: https://doi.org/10.33193/IJoHSS.71.2026.930

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (71) أبريل 2026
Volume (71) April 2026
IJOHSS

يتضح من الجدول السابق أن قيمة (ف) لطريقة التدريس تساوي (10.03) ومستوى الدلالة الذي يساوي (<0.001)، وهذا يعني أن قيمة ف دالة احصائياً، أي توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) بين متوسطات درجات تحصيل طالبات المجموعة التجريبية، ودرجات تحصيل طالبات المجموعة الضابطة، وقد جاء هذا الفرق لصالح المجموعة التجريبية التي درست وفق القصص الرقمية.

أظهرت النتائج فعالية القصص الرقمية في تحصيل الطالبات أي أنها تعمل على زيادة درجات التحصيل بشكل أفضل من الطريقة الاعتيادية، ويمكن تفسير ذلك من خلال استخدام طالبات المجموعة التجريبية القصص الرقمية في إيصال المعلومات، وقد تعزى هذه النتيجة الى ان استخدام القصص الرقمية في التدريس يندرج تحت النظرية البنائية والتي من خلالها يمكن للطلبة أن يطبقوا البناء المعرفي، من خلال دمج المعلومات الجديدة مع معلوماتهم السابقة، مما يسهم في بناء مفاهيم جديدة بشكل أعمق، مما ينعكس إيجابيا على تحصيلهم الدراسي، وتتفق نتائج هذه الدراسة مع كل من دراسات البركات وآخرون (Al-Barakat, et al,2025)، ودراسة الحربي والمزروعي(2025)، ودراسة هاشلمان (Haslaman et al.2024)، ودراسة قاسم (2024)، ودراسة عبد الحق وآخرون (2024)، في وجود فروق ذو دلالة إحصائية تعزى الى طريقة التدريس ولصالح المجموعة التجريبية.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:

هل يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند (α=0.05) بين متوسطي اتجاهات طلبة المجموعة التجريبية طلبة المجموعة الضابطة تعزى إلى طريقة التدريس (اعتيادية، استراتيجية القصة رقمية)؟

وللإجابة عن السؤال تم اختبار فرضية الدراسة والتي نصت على ما يأتي:

لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) بين متوسطات اتجاهات طلبة المجموعة التجريبية طلبة المجموعة الضابطة تعزى إلى طريقة التدريس (اعتيادية، استراتيجية القصة الرقمية).

لاختبار الفرضية تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية كما هي مبينة في الجدول (3):

الجدول (3) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاتجاهات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبارين القبلي والبعدي:

المجموعة	العدد	القبلي		البعدي	
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الضابطة	28	1.907	0.797	2.075	0.793
التجريبية	28	1.82	0.646	2.53	0.545

يشير الجدول (3) إلى فروق ظاهرية بين متوسطي المجموعتين الضابطة والتجريبية، إذ يتضح أن المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية ويبلغ (1.82) أصغر من المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة والذي يساوي (1.907)، وأن الانحراف المعياري لاتجاهات المجموعة التجريبية في الاختبار القبلي والذي يساوي (0.646) أقل من الانحراف المعياري لاتجاهات المجموعة الضابطة والذي يساوي (0.797) وهذا يعني أن مقدار تشتت لاتجاهات المجموعة التجريبية عن المتوسط الحسابي كان أقل من مقدار التشتت لاتجاهات المجموعة الضابطة، وبالنظر الى الاختبار البعدي يُلاحظ أن الانحراف المعياري للمجموعة التجريبية لاتجاهات الطالبات والذي يساوي(0.545) أصغر من الانحراف المعياري للمجموعة الضابطة والذي يساوي (0.793) وهذا يعني أن مقدار التشتت للمجموعة التجريبية عن المتوسط الحسابي كان أقل علما بأن المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية ويبلغ (2.53) أكبر من المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة والذي يساوي (2.075)، وتم استخدام اختبار استخدام تحليل التباين الأحادي المصاحب (ANCOVA) وكانت النتائج كما في الجدول رقم(4).

DOI: https://doi.org/10.33193/IJoHSS.71.2026.930

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (71) أبريل 2026
Volume (71) April 2026
IJOHSS

الجدول (4) تحليل التباين الأحادي المصاحب (ANCOVA) لفحص دلالة الفروق بين متوسطات اتجاهات الطالبات تعزى إلى طريقة التدريس.

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	الدلالة الإحصائية
القبلي	1.023	1	1.023	8.42	0.006
طريقة التدريس	2.473	1	2.473	12.68	0.001
الخطأ	5.118	54	0.098		
المجموع	7.591	56			

تظهر نتائج الجدول (4) أن قيمة (ف) لطريقة التدريس تساوي 12.68 ومستوى الدلالة الإحصائية الذي يساوي (0.001) وهو أقل من (0.05)، وهذا يعني أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند (α=0.05) بين متوسطات اتجاهات طالبات المجموعة التجريبية واتجاهات طالبات المجموعة الضابطة، وقد جاء هذا الفرق لصالح المجموعة التجريبية التي درست وفق القصص الرقمية، وبالتالي يمكن القول إن القصص الرقمية تعمل على زيادة الاتجاهات الإيجابية للطالبات نحو تعلم العلوم بشكل أفضل من الطرق الاعتيادية.

الخاتمة

في خاتمة هذا البحث نخلصُ إلى جملة من النتائج والتوصيات، فأما النتائج فيمكن تلخيصها كما يلي:

أظهرت النتائج فعالية القصص الرقمية في تحسين اتجاهات الطلبة، أي أنها تعمل على بناء اتجاهات إيجابية نحو تعلم العلوم بشكل أفضل من الطريقة الاعتيادية، ويمكن تفسير ذلك بما تتضمنه من وسائط متعددة كالصوت والصورة و السرد القصصي، بالتالي تعمل على جذب انتباه الطلبة، والمتعة والاثارة وزيادة الدافعية نحو التعلم، كل ذلك أدى الى شعورهم بالمتعة أثناء عملية التعلم، ومن ثم تكوين اتجاهات إيجابية لدى طالبات المجموعة التجريبية نحو تعلم العلوم بدرجة تفوق ما تكون لدى طالبات المجموعة الاعتيادية من تلك الاتجاهات.

وتتفق نتائج الدراسة مع كل من دراسة هاشلمان (Haslaman et al.2024) ودراسة الحربي والمزروعي (2025) في وجود فروق ذو دلالة إحصائية بين متوسطات اتجاهات الطلبة نحو تعلم العلوم تعزى الى طريقة التدريس ولصالح المجموعة التجريبية.

التوصيات

في ضوء أهداف الدراسة ونتائجها توصي الباحثات:

- ضرورة ان تقوم الجهات المختصة في وزارة التربية والتعليم بإعادة النظر في كيفية تقديم المادة المتعلمة، وتنظيمها بحيث تلائم جميع مستويات الطلبة المعرفية والعقلية من خلال استحداث طرائق تدريس باستخدام تقنيات حديثة، ومطورة مشوقة وممتعة، وأن تتبنى القصص الرقمية من أجل إكساب الطلبة المهارات المختلفة.
- وتقترح الدراسة إجراء المزيد من البحوث والدراسات حول استخدام القصص الرقمية على مراحل تعليمية مختلفة، ومواضيع أخرى وفي محافظات أخرى في الوطن.

المراجع

1. الجابرية، نجمة بنت ناصر. (2024). أثر رواية القصة الرقمية على الدافعية والتحصيل الدراسي في تدريس المفاهيم العلمية لدى أطفال مرحلة ما قبل المدرسة. مجلة المناهج وطرق التدريس، 3 .(JCTM)(4).

DOI: https://doi.org/10.33193/IJoHSS.71.2026.930

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (71) أبريل 2026
Volume (71) April 2026
IJOHSS

2. أبو يحيى، اخلاص، والفلفلي، هناء. (2023). أثر برنامج القصص الرقمية في تنمية المهارات الاجتماعية لدى أطفال الروضة في الأردن. المجلة الدولية لنشر الدراسات العلمية، 154-111 .19(2). (IJSSP).
3. الحجوري، علي عياد. (2024). فاعلية القصص الرقمية في مقرر العلوم لتنمية الخيال العلمي لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي. مجلة الدراسات الجامعية للبحوث الشاملة، 7(29). 13911 – 13881. 211-238. https://doi.org/10.21608/ijtec.2025.346778.1004
4. حمام، محمد عبد الحميد. (2025). فاعلية توظيف القصص كاستراتيجية تدريس على التحصيل الأكاديمي وتحسين الاتجاه نحو مادة العلوم لدى طلاب الصف الثالث الإعدادي بقطر. المجلة العربية للنشر العلمي (AJSP)، 5798- 2663.(75)8.
5. الرشيدي، ديما عبيد. (2024). دور القصص الرقمية التعليمية في تنمية مهارات اللغة العربية لدى طالبات المرحلة الثانوية في محافظة الجهراء في الكويت. المجلة الدولية للبحث والتطوير التربوي. (5). 2961 – X404.
6. الزعاترة، رشا محمود. (2024). أثر توظيف القصة الرقمية في اكتساب المفاهيم العلمية لدى طلبة الصف الثالث في مبحث العلوم. كلية التربية، الجامعة العربية المفتوحة. الأردن.
7. السيد أحمد، سلمى أحمد السعيد. (2025). استخدام القصص الرقمية في تدريس العلوم لتنمية الوعي العلمي والتحصيل لتلاميذ الصف الرابع الابتدائي ذوي مستويات التحصيلية المتباينة. مجلة كلية التربية. جامعة المنصورة. (129). 733-759.
8. الشهراني، هياء سعود. (2024). فاعلية القصص الرقمية في زيادة دافعية التعلم في مرحلة الطفولة المبكرة من وجهة نظر المعلمات. المجلة الدولية لنشر الدراسات العلمية، 7333 – 2790 .3(9). (JCTM).
9. الطراونة، غرام مصطفى. (2023). أثر استخدام استراتيجية القصص التفاعلية الالكترونية في تدريس مبحث اللغة العربية لدى طالبات الصف التاسع الأساسي في تنمية الذكاء الاجتماعي ومهارات التفكير التأملي. مجلة العلوم التربوية، 50(4)، 65 – 80.
10. عبد الحق، ممدوح بهي الدين، حسن، حسن عمران، & علي، عبير أحمد. (2024). أثر الدمج بين استراتيجيتي القصص الرقمية والخرائط الذهنية لتنمية مهارات التفكير الاستدلالي من خلال تدريس النحو لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. مجلة كلية التربية، 21(121). https://doi.org/10.21608/jfe.2024.266866.1852
11. علان، علا موسى. (2019). فاعلية استخدام القصة الرقمية في تنمية مهارات القراءة الجهرية في مادة اللغة العربية لدى طلبة الصف الثاني الأساسي ودافعيتهم نحوها. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة الشرق الأوسط. عمان.
12. قاسم، أ. (2024). القصة في التعليم الابتدائي: مقوماتها وطريقة تدريسها. مجلة البحوث التربوية والتعليمية، (1) 13، 587–602. https://asjp.cerist.dz/en/article/243060
13. المشيطي، ابرار بنت هزاع. (2023). دور القصة الالكترونية في تنمية المهارات الحياتية من وجهة نظر معلمات الصفوف الأولية. المجلة العربية للإعلام وثقافة الطفل، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، مصر، 6(25) يوليو، 43-72.
14. مرعي، سمر، وجرادات، سهير. (2023). أثر تدريس مادة العلوم باستخدام القصة الرقمية في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طلبة الصف الثالث الأساسي في الأردن. مجلة العلوم التربوية. 50 (2). 477-490.
15. Al-Barakat, A. A., Al-Hassan, O. M., AlAli, R. M., & Ibrahim, N. A. (2025). The Impact of Digital Storytelling-Based Learning Environment on Young Children's Science Process Skills. Emerging Science Journal, 9, 19–38. https://doi.org/10.28991/ESJ-2025-SIED1-02
16. AlMurshidi, G., AlDhaheri, R. T., Miriam, C., AlMaghribi, F., Zaabi , A. A., & Ahmad, D. (2025). Experiences of Pre-Service Teachers in Using Digital Stories Combined with the Language Experience Approach in the United Arab Emirates. Forum for Linguistic Studies, 7(1), 675–683. https://doi.org/10.30564/fls.v7i1.7613

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (71) أبريل 2026
Volume (71) April 2026
IJOHSS

17. Filosofi, F., Pasqualotto, A., Paolizzi, E. et al. Enhancing group interactions and story quality in primary school students: an investigation into the impact of collaborative storytelling methodologies. J. Comput. Educ. 12, 801–828 (2025). https://doi.org/10.1007/s40692-024-00330-1
18. Haşlaman, T., Mumcu, F.K. & Uslu, N.A. Fostering computational thinking through digital storytelling: a distinctive approach to promoting computational thinking skills of pre-service teachers. Educ Inf Technol 29, 18121–18147 (2024). https://doi.org/10.1007/s10639-024-12583-5
19. Irmayanti, M., Chou, LF. & Anuar, N.N.b.Z. Storytelling and math anxiety: a review of storytelling methods in mathematics learning in Asian countries. Eur J Psychol Educ، 40, 24 (2025). https://doi.org/10.1007/s10212-024-00927-1
20. Poláčková, V. (2025). Stories in Education: The Importance and Application of Storytelling in Inclusive Education. Forum for Linguistic Studies, 7(9), 891–902. https://doi.org/10.30564/fls.v7i9.10811
21. ŞAHİN, Ö. (2024). Using digital storytelling to enhance the pedagogical content knowledge of prospective secondary school mathematics teachers. International Journal of Mathematical Education in Science and Technology, 55(6), 18121–18147. https://doi.org/10.1080/0020739X.2024.18121

 DOI: https://doi.org/10.33193/IJoHSS.71.2026.930